

## م. 51 - حدود التعامل مع غير المسلمين - السيرة النبوية -

### المستوى الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشدا طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله آآ الداعي الى رضوانه صلى الله عليه واله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسننه واهتدى بهديه الى يوم الدين. وسلم تسليما كبيرا مزيدا الى يوم الدين. وبعد - 00:01:06

حياكم الله اخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية وفي هذا المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - 00:01:24

في هذا المستوى الثالث الذي ندرس في تعاملات النبي عليه الصلاة والسلام مع شرائح مختلفة ومتنوعة من آآ المجتمع ابتداء باهل بيته وانتهاء بغير المسلمين وتعامله صلى الله عليه وسلم معهم - 00:01:42

كنا قد آآ تطرقنا في اللقاء السابق آآ الى تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين وشرنا في ذلك ان القاعدة النبوية والقاعدة القرآنية التي ينطلق منها المسلم - 00:02:02

وكذلك بني عليها الهدي النبوي في التعامل مع غير المسلم انها مبنية على العدل وعدم الظلم هذا الاصل وذلك مختص باولئك الذين وصفهم الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم لا ينهاكم الله - 00:02:19

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقصطين تحفظ الى برم والاحسان اليهم والعدل معهم باذن الله تعالى يحبه الله تبارك وتعالى. يحب المقصطين - 00:02:38

مع المسلمين وغير المسلمين في التعامل معهم ورأينا كيف كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع غير المسلمين كيف انه كان حريصا على دعوتهم كيف كان يتحسر صلى الله عليه وسلم على اعراضهم - 00:02:58

وعدم اتباعهم للدين واستجابتهم لدعوة القرآن كيف كان يفرح باسلامهم كيف كان يتالف قلوبهم رأينا كل ذلك واستمعنا اليه. من ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع غير المسلمين - 00:03:19

الحرص عليهم والشفقة عليهم من النار كان حريصا على استنقاذهم من النار والله لو استشعر المسلم وهو يتعامل مع غير المسلم انه يجتهد مع هذا الانسان ليستنقذه من النار ليكون سببا - 00:03:40

في هدایته الى الصراط المستقيم ليشقق عليه حالوا يبعث على الرثاء ان يموت الانسان على الكفر وعلى غير الاسلام والله انها خسارة لا تعدلها خسارة. اولئك الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الحسران المبين - 00:04:02

مهما كسب الانسان من مکاسب الدنيا ومتعبية ومتعبة والمنعة التي فيها مهما كسب في هذه الدنيا من ذلك؟ فانه يعد خاسرا الى جوار ما فاته حظه من الاخرة عرضها السماوات والارض لا يجد له فيها موطن. وانما النار وبئس المصير - 00:04:23

والذي نفسي بيده لا يسمع بيهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بما به الا كبه الله في النار او الا ادخله الله في النار ومن يتغي غير الاسلام

دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:04:49

لذلك كان دافع النبي صلى الله عليه وسلم الحرص الشديد على هدايتهم واستنقاذهم وشفقتهم عليهم ان يدخلوا النار ولذلك كان هناك غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:06

فمروض ذلك الغلام فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده. يزوره في بيته والعيادة وعيادة المريض غير المسلم من الهدي الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عاد ذلك الغلام اليهودي - 00:05:28

لما مرض فجلس عند رأسه فقال له اسلم. انظر الى ما يشغل النبي صلى الله عليه وسلم هي ليست قضية فقط المؤانسة والله كسب آآ علاقات واكتساب فوائد ومصالح مشتركة فقط لا - 00:05:47

اكثر ما كان يشغل النبي صلى الله عليه وسلم هو اسلام هذا الفتى ومثله كثير كان حريص على اسلامه وكان مما طلب منه وهو يعوده ولا شك ان في العيادة نوع من اهاظهار اه نوع من اه - 00:06:10

المواد القرب والمؤانسة والتلطيف والشفقة والرحمة بهذا الانسان ويشعر بمكانته فزاره وكان من ضمن اهدافه في هذه الزيارة لعل الله عز وجل ان كان قد ختم له بقضاء اجله ان تكون خاتمتها على الاسلام - 00:06:31

فقال له اسلم فنظر الغلام الى ابيه اليهودي فقال له ابوه اطع ابا القاسم. وهي كنية النبي صلى الله عليه وسلم لان النظرة من هذا الغلام لابيه يستشيره في هذا الامر - 00:06:57

فقال له اطع ابا القاسم وهم يدركون غاية الادراك واليقين الجازم انهنبي وانه رسول الله وانه خاتم الانبياء وانه الدين الحق ولكن ما منعهم من الاتباع الا الحقد والحسد - 00:07:17

فقال له اطع ابا القاسم فاسلم الغلام خرجت روحه وهذا من توفيق الله عز وجل لمن يشاء من عباده. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء يهودي لم يعمل عملا صالحا قط - 00:07:42

يسلم ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم تخرج روحه ما يكتبه الله عز وجل من المسلمين ويدخله الجنة وينقذه من النار بسبب هذه الكلمة كلمة التوحيد وختم الله له - 00:08:05

بالاسلام وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء كما ان هذا اب حرم من هذا الاسلام من هذا الدين وهو الذي اشار على ابنه ان يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يسلم - 00:08:22

ولكن والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم. الدعوة عامة للجميع. والله يدعو الى دار السلام يدعو الى الجنة يدعو الى المغفرة يدعو الى الرحمة يدعو الى الهدایة الى النور - 00:08:37

والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم توفيق فاسلم هذا الغلام فمات فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. وفي رواية الحمد لله الذي انقذه بي من النار - 00:08:56

ونحن نقول الحمد لله ونسأله ان يتم علينا نعمة الاسلام وان يحيينا المسلمين ويميتنا المسلمين ويبعثنا المسلمين مع المؤمنين الاخيار الحمد لله الذي انقذه من النار بي فإذا تظهر شفنته عليهم ورحمته بهم وحرصه على هدايتهم واستنقاذهم - 00:09:23

من النار هكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول انما بعثت رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كيف كان صلى الله عليه وسلم مع جيرانه من غير المسلمين - 00:09:47

بعد الفاصل نتعرف على هدي رسول الله مع جيرانه من غير المسلمين هل مررت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقة الانسان؟ هل اندھشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها - 00:10:02

وهيئات اعضائها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق صوركم فاحسن صوركم واليه المصير. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ليتعرفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك - 00:10:31

علوا كبيرا. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه. وببدأ خلقا والله تعالى هو الخالق الباري المصور. فالخالق هو المقدر قبل الايجاب

الباري الموجد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصور المشكك لكل موجود على الصورة التي - 00:11:01  
عليها. فمن امن بان الله هو المصور عبده وحده لا شريك له. اذ لا يقدر على هذا الخلق البديع الا الله. فهو الذي اذا اراد شيئاً قال له كن  
فيكون على الصفة التي يريد. والصورة التي يختار. قال تعالى - 00:11:31  
يا ايها الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. اي صورة ما شاء ربك. ومن حكمة الله وبديع تصويره ان جعل اعضاء كل كائن على الصورة  
التي تناسبه وتصلح له. قال تعالى - 00:11:51  
اي اعطى كل مخلوق خلقه اللائق به. الدال على حسن صنعه من كبر الجسم وصغره وتوسيطه وجميع صفاته. فعلينا ان نشكر الله ان  
صورنا في احسن صورة واجمل خلقة. فهو القائل - 00:12:31

احسن تقويم. ومن شكر نعمة حسن والخلقة حسن الخلق. فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم كما احسنت خلقي فاحسن من خلقي الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - 00:12:51  
ما زلت نتحدث ونواصل الحديث والنقاش حول تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين. وان الاصل في التعامل مع غير المسلمين مبني على العدل وعدم الظلم ولا يمنع من البر والاحسان والاقساط - 00:13:34  
مع غير المسلم وان ذلك سبب لاسلامه كان حريصا النبي عليه الصلاة والسلام على اسلامهم كان حريص على هدايتهم كان يشفع عليهم من النار ويدعوهم الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:13:54

ويتحسر على اعراضهم حتى انزل علي ربه فلعلك باقع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسد لا تتأسف عليهم لا تحزن عليهم وكان حريص على هدايتهم مشفق عليهم من عذاب الله - [00:14:14](#)

ورأينا كيف انه فرح فرحا شديدا باسلام ذلك الغلام اليهودي ولو فكر الانسان يعني هذا الغلام ما الذي استفاده الاسلام من اسلامه ثم وفاته يعني بادي الرأي انه لم يقدم خدمة للإسلام - [00:14:35](#)

اه لم يسجد لله سجدة انما تشهد لله بالوحدانية ولنبيه ثم قضى ثم يفرح النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفرح بدخوله في الاسلام لانه يعده في ميزان حسنات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

وايضا لان الله استنقذ هذا الفتى من النار بدخوله للإسلام ببركة دعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم مع حيرانه وحبيه من غير المسلمين - [00:15:15](#)

فقال يعني ذبحوا هذه الشاه لاهلها يتقوتون عليها فقال اهديتم لجارنا اليهودي يعني هو مهتم بهذا الموضوع حديث اهديتم لجارنا اليهودي يعني اعطيتم جارنا اليهودي من هذه الشام من لحمها شيء - 00:15:50  
من مرقها قالوا لا قال ابعثوا اليه منه ارسلوا له من هذه الشاه من لحمها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال حربيا، يوصي بالحار حتى ظننت انه سبورته - 00:16:11

يعني هناك استدلال بهذا الحديث من هذا الصحابي الكريم عن رسول الله ان ذلك في الجار المسلم وغير المسلم ما زال يوصيني بالجار سواء كان هذا الجار مسلم او غير مسلم - [00:16:33](#)

فاما كان مسلم فله حقان. حق الاسلام وحق الجوار واذا كان غير مسلم فان له حق الجوار فما زال يوصيني بالجار. جبريل يوصيني بالجار. هناك مداومة هناك استمرارية. هناك تحريص على - [00:16:50](#)

الوصاية بالجار والاحسان اليه وكف الاذى عنه والصبر على عن اذاه ما زال جبريل يوصيني بالجاري حتى ظننت انه سيورثه اذا الاحسان الى الجار اقتدى الصحابة والتبعين والصالحين من عباد الله - [00:17:09](#)

بما كان عليه هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ووصيته تجاه الجار هو من ذلك مما نقلته لنا كتب السير لما كان ذلك الجار اليهودي بجوار عبدالله بن المبارك واهل الامام العالم الجليل - [00:17:30](#)

امير المؤمنين في الحديث لما اراد اليهودي ان يبيع داره وينتقل الى مكان اخر وربما احتاج لذلك عرض داره بثمانين الف الناس الذين يريدون ان يشترون الدار يعني كأنهم استكثرواها يعني ثمانين الف ليه يا حبيبي - 00:17:47

كثير جدا ما تستحق الا اربعين الف فقائل اربعون الف للدار واربعون الف لجوار ابي عبد الرحمن يقصد عبد الله بن المبارك اذا ما وجده من حسن تعامل من بر من احسان لدرجة ان هذه الدار يعلو ويغلو ثمنها - 00:18:10

بسبب الجار المسلم الذي يهتم ويقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في تعامله مع جيرانه وهذه هي فائدة لكل من جاور اه شخص غير مسلم سواء في بلاد المسلمين او في غير بلاد المسلمين في الغرب او في الشرق. كان لك جار غير مسلم - 00:18:33 تحسن الى جارك امنع اذاك عنه تبذل له المعروف تعينه تساعدك تتألف ولو صدر منه شيء من الاساءة ت慈悲 عليه ولا تبادله الاساءة بالاساءة هكذا كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. فان لذلك ثمرة - 00:18:53

منها تغيير الصورة النمطية عن الاسلام وال المسلمين الصورة التي دائمًا يسعى لتكريسيها ان عن الاسلام وال المسلمين ان المسلمين اشرار وانهم سفاحون ودمويون ومتخلفون وهمجيون وتشويه صورة فلما يرون تعاملًا حقيقياً صادقاً ولما تأسأله يقول والله هذا هذا ديني الذي يأمرني بذلك. الدين الذي يأمرني بالاحسان اليك - 00:19:18

لما يقول لجارك غير المسلم ترى انا احسن اليك ليس لي نوع من المصالح الشخصية لأنهم حياتهم المبنية على المادة تجعل الانسان يستغرب هناك ما سر هذا التعامل؟ ما سر هذا الاحسان؟ ما سر هذا البذل؟ يعني ما الذي يحملك على ذلك؟ فلما يقول للانسان انا - 00:19:52

دينني يحملني على ان احسن الى جاري انا ديني يأمرني الا اودي جاري ديني يقول لي ان احساني الى جاري من علامة كمال ايماني بالله. وانه يقربني الى الله وانه يزيد في درجاته عند الله ان - 00:20:13

الى جاري ان ديني يحملني على ان اصبر على اذى جاري ان اهدى له سبؤر فيهم التعامل والبيان وسيغير الصورة النمطية وسيكون سبباً اياً وهذا الفائدة الثانية دخول الناس للإسلام بسبب حسن - 00:20:34

الجوار بسبب حسن الجوار ايضاً الاهداء النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدية المقوقس حاكم مصر قبل هدية كسرى قبل دعوة اليهودية التي وضعت له السم في الشاه اه قبول اه الدعوة لتناول الطعام مع الحرص ان يكون هذا الطعام حلالاً - 00:20:54 وبعيداً عن آآ اي شيء من صور الحرام او صورة ما يسخط الله ويغضبه الله عز وجل. جميل جداً من آآ طلابنا وابنائنا وشبابنا المبتعثين الموفقيين يدعون زملائهم يدعون اساتذتهم الى - 00:21:21

الى بيتهم آآ يدعونهم الى تناول وجبة طعام آآ يرون آآ تعاملهم رقي سلوك فيكون هذا السبب من اسباب اسلامي الاهداء اليهم وهذا من باب تألف قلوبهم. يعني ليكون الحامل والداعي لذلك هو تألفهم للإسلام. يا اخي يا اخي - 00:21:41

احتسب عند الله كل عمل تقوم به من اجل امرئين. الامر الاول تحسين صورة الاسلام وال المسلمين عند هؤلاء الناس الذين شوهت صورة الاسلام وال المسلمين عام. والامر الثاني ان تتألف قلبك للإسلام ان يكون هذا الاهداء حسن التعامل الدعوة - 00:22:07

تناول شيء من الطعام عندك تعينه على اموره تساعدك في جوانب معينة ان تكون بذلك تحتسب الاجر عند الله انك تريد بذلك تألف قلبك ودعوته الى الاسلام هذه صور منصور التعامل - 00:22:27

مع غير المسلمين التي جاء بها الاسلام ودعا اليها النبي عليه الصلاة والسلام في تعاملاته وكان لها اثراً بالغاً في آآ هدايتها هل هناك اه تعاملات اخرى - 00:22:46

مع غير المسلمين سوى آآ دعوتهم وآآ الاهداء اليهم وحسن الجوار معهم. نعم هناك اه جوانب كثيرة تتعرض لها باذن الله عز وجل بعد الفاصل في خلوات الغرف او في جنح الظلام. يعمل بعض الناس المعاصي او يدبرون المؤامرات. وينسون ان الله مطلع عليه - 00:23:03

فهو سبحانه المهيمن. والمهيمن هو الرقيب الحافظ بحفظه قامت السماوات والارض وهو المطلع على خفايا الامور وخبايا الذي احاط بكل شيء علماً. والمهيمن هو الشهيد على عباده باعمالهم. قال تعالى - 00:23:43

تفيضون فيه. والمهمين سبحانه هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم. وإنما قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه وحفظه فمن علم أن الله هو المهيمن فليراقبه في سره وعلاناته. وليستحي من نظر الله إليه. قال رجل لوهيب ابن

00:24:13

الورد عطني قال أتق أن يكون الله أهون الناظرين إليك ومن أيقن أن الله هو المهيمن فليتوكل في كل أموره عليه. وليفوض أمره إليه.

00:24:53

فليتوكل المؤمنون للعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فلا زلتا

في حديثنا عن تعامل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين - 00:25:20

وان ذلك مبني على العدل وعدم الظلم وانه لا مانع من البر والاحسان ووجوب العدل والقسط معهم. وإن الله يحب المحسنين. لا

00:25:54

اعدولوا هو اقرب للتقوى وجعل ذلك من التقوى كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على دعوتهم حريص على هدايتهم مشفق

عليهم من عذاب الله كيف كان يتعامل معهم في جوارهم يحسن إلى جيرانه من غير المسلمين - 00:26:14

يهدي اليهم ويهدون له وكان يفرح باسلام احدهم فرحا شديدا ويعطيه مكانته التي تليق به يعني يتأنف قلوبهم من أجل ان يسلموا

00:26:35

وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اشتري طعاما ثلاثة من صاعا من

00:27:00

وراهان درعه درعا من حديد عنده رواه البخاري يعني النبي صلى الله عليه وسلم اشتري الطعام من اليهودي غير المسلم ثلاثة ترى

00:27:17

ما عليه من مال اذا يجوز الشراء منه نشتري ما نحتاج اليه سواء كان طعاما او شرابا او لباسا من ادوات التصنيع آآ الاادوات التي

00:27:38

من غير المسلمين وان نتعامل معهم بذلك ولا ايضا يمنع من البيع لهم. نبيع لهم ما عندنا من انتاج ونشتري ما عندهم يكون نوع من

00:28:04

التي يستفيد منها المسلمون ومجتمعات المسلمين فيما يحتاجونه من غذائهم من كسانهم من دوائهم وان كان ينبغي مما

00:28:24

ويحرص عليه في المجتمعات الاسلامية ان تكون هي التي تتبنى

وتنتج غذائهما ودواءها ولباسها وآآ سلاحها كل ذلك ان يكون تحرص البلدان الاسلامية والمجتمعات الاسلامية على ان تمتلك ادوات

القوة ستكون ولا يمارس عليها احد من الناس اي نوع من الحصار. الاقتصادي او غيره او منها. من طعام او شراب او لباس او دواء -

00:28:45

او كساء او سلاح تحتاجه للدفاع عن نفسها وحفظ كرامتها ودينها واعراضها واموالها واراضيها وبلدانها لا يجوز التعامل معهم بيعا

00:29:11

وشراء واحدا وعطاء آآ بما لا يخالف ديننا يعني يجوز ان نشتري منهم ما يباح ونبيع لهم ما يبائح

لكن لا يجوز ان نشتري منهم المحرم. ولا ان نبيع لهم المحرم من نقول اللهم يعني غير مسلمين هم يفعلون هذا الحال. اذا نبيع منهم

00:29:36

والمال الذي يأتي هو سحت وحرام وتدمير يمحق الله الربا ويربي الصدقات الربا مهما تظاهر انه يتکاثر فان نهايته الحق كلمة الحق

00:29:50

هي الازلة كما تحصل كثير من الانهيارات الاقتصادية في كثير من البلدان ومن المجتمعات -

هذه نهاية الربا التي وعد الله عز وجل يمحق الله الربا ويربي الصدقات ينميتها ويزكيه ويزيدها اذا تعامل النبي صلى الله عليه وسلم

00:30:14

معهم بيعا شراء آآ اسلافا رهنا كل ذلك صار في من التعاملات التجارية والنشاط الاقتصادي المباح -

آآ معه اه عيادة المريض منهم لا يمنع بالعكس هذا فيه تألف لقلوبهم ودعوة لهم للإسلام واعطاء صورة ايجابية حسنة عن المسلمين

00:30:41

وعن الاسلام. وهذا شيء ايجابي. عيادة المريض منهم -

وخصوصا في تلك المجتمعات غير المسلمة التي يهجرون فيها كبار السن منهم والمرؤى اللي عندهم امراض وعاهات مستديمة.

فانهم يهجرون وينظر اليهم على انهم يعني عالة على المجتمع. هكذا ينظرون - 00:30:59

في تلك البلدان. فلما يأتي المسلم ويقوم بزيارتهم السؤال عن حالهم. اعنة من يحتاج منهم الى اعنة. او الوقوف الى جواره آتألف قلبه دعوته الى الاسلام هذا من التعاملات الايجابية التي فعله. ومن ذلك يعني قصة الغلام اليهودي الذي عاده النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان مريضا ودعاه للإسلام - 00:31:18

هذا شيء ايضا يعني ايجابي ومهم. لكنني اقول ينبغي الا يغيب عنا ذلك في تعاملاتنا ان يكون ذلك تحسين لصورة الاسلام والمسلمين تأليف لقلوبهم دعوة لهم لأن آآ يدخلوا في دين الله عز وجل ويكون لذلك اثره في اسلامهم ودخولهم في الاسلام - 00:31:43

ايضا من الامور التي تشرع وتجوز وتباح مع غير المسلمين في التعامل معهم الانتفاع بهم الانتفاع فقد اذن الشرع ان يتلقى المسلم ويستفيد المسلم من غير المسلم ما ينفعه في دنياه - 00:32:08

واصلاح شؤونه الدنيوية ما ينفع. مثلا دراسة الطب الذي برع فيه كما قال الامام الشافعي اهل الكتاب وتمنى الامام الشافعي يعني يجعل علم الطب من العلوم الشريفة. بل هو والله من العلوم الشريفة في الاسلام - 00:32:34

علم الاديان وعلم الابدان وبرع فيه اهل الكتاب من اليهود والنصارى برعوا في هذه الجوانب الطبية وهذا من العلوم الدنيوية والبحثة التي تقوم على النظر والاجتهد والتجربة وبذل الوسع والطاقة والجهد والجلد - 00:32:59

حتى يصل الى اه التطبيب الحسن آآ اكتشاف الادوية العقارات او التي العاقير الطبية التطعيمات التي تمنع من الامراض اقامة التجارب لا يمنع بالعكس مطلوب ان يكون لدينا اطباء متوفقين ومتميزين - 00:33:24

ويجيرون الطب امناء يتعلم من غير المسلم لا يمنع كان يهوديا كان نصراانيا لا دينيا يتعلم منهم الطب الزراعة قانون الزراعة الالات الحديثة التقنية الحديثة في الانتاج الزراعي في الانتاج الحيواني بما لا يخالف شريعة الله ما يكون فيه امر محروم - 00:33:51

او في الابتكار الاختراع التحسين في التطوير في العمran في التخطيط كل ذلك لا يمنع ان يتعلم المسلم بل هو مطلوب مطلوب من المسلمين وهو من فروض الكفايات الاسلام - 00:34:17

من فروض الكفايات التي تؤثم الامة بالتفريط فيها مثل هذه العلوم الدنيوية الصناعات الحربية حكمها تعلمها في الاسلام فرض كفایة. اذا قام به القادرین سقط الاثم عن الباقين الطب علوم الطيران - 00:34:39

الزراعة التقنية الحديثة التي تساعد على قوة المسلمين كل ما فيه اسعد ونهضة ورقي وارتفاع بالمسلمين فهو من فروض الكفايات التي تكون به قوة المسلمين ومنافستهم لغيرهم من الامم حضاريا - 00:35:03

ابو بكر ومعه سيده رسول الله صلى الله عليه وسلم سيده وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. استأجر يهوديا عفوا استأجر مشركا كان يدل الصحاري والطرق الهجرة لما ارادوا ان يهاجروا الى المدينة من مكة الى المدينة استأجرها - 00:35:25

عبد الله بن اريقط وكان خريجا يعني عنده خبرة في الطرق وفي آآ السبل وآآ يدل في الصحراء ويخرجهم من عدة طرق ليخرجوا من مطاردة كفار قريش وهو كان فاستعنوا به على ما فيه صلاح - 00:35:45

دنياهم فلا يمنع ان نتعامل معهم ندرس عندهم نستفيد منهم نحرص على نقل العلوم والتكنولوجيا وما ينفع المسلمين ويزيد قوة مجتمعات المسلمين كل ذلك لا يمنع ان نستفيد من خبراتهم ومن تجاربهم ومن علومهم. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله - 00:36:04

وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وتزيد بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:36:26